

أزمات بنيوية تعانيتها فصائل المعارضة و«وحدات الحماية» حققت انتصار «كوباني»

■ **ناديا شحادة**

يعاني الائتلاف السوري المعارض منذ نشأته من أزمة بنيوية وصراعات داخلية وانقسامات وتباين في الآراء وطموحات شخصية، هذه من الأسباب التي أدت الى تلاشي بوره بالإضافة الى الانتصارات التي يحققها الجيش السوري ميدانياً. والنظام السوري بات يمسك بيده بالخيوط الاساسية لإدارة المعركة ولحسمها لمصلحته. وهناك عوامل رئيسية عدة أفادت الحكومة السورية ورجحت كفتها السياسية والعسكرية وساهمت في تغيير الكثير من المعادلات في ميادين المعارك، إضافة إلى الانتصارات الرئاسية التي أجريت في 3 حزيران 2014، التي كانت تعبيراً عن إرادة الشعب السوري والتي توجت بفوز الرئيس بشار الأسد في الانتخابات الرئاسية، كانت من اهم الضربات الموجهة التي وجهت للائتلاف المعارض وانتهت ادعائهم التمثيل الشعبي.

والوضع الحالي وبحسب التقديرات التي تشير إلى انه بعد الانتخابات الاخيرة التي قام بها الائتلاف والتي عززت نفوذ تركيا بانتخاب خالد خوجة التركماني الجنس تركيا رئيساً له غضبت السعودية ومصر والإمارات من استمرار وضع الأخيرة يدها ومعها قطر على الائتلاف. وقد يدفع ذلك استنادا الى تحليل المرابطين إلى تجميد دول عربية اساسية مساعدتها له بعد تعزيز التيار التركي داخله. ويرى المتابع للشأن السوري ان الانتصارات الميدانية التي حققها الجيش السوري رجحت كفته العسكرية وأدت الى تخبط واضح في صفوف قوى المعارضة وما يسمى بـ «الجيش الحر» الذي يعتبر الجناح العسكري للائتلاف وتلاشى دوره. وفي اليوم الذي أعلن عن تحرير معبر باب الهوى في 19 تموز عام 2012 وكان الهجوم قد دفع الإدارة الأميركية لوقف معوناتھا العسكرية إلى «الجيش الحر»، واختار المسؤولون الأمريكيون حسب الصحافة الأميركية في وصف ما جرى وقال بعضهم انه انقلاب داخلي وفضل آخرون عدم تصديق فكرة ان هذا الجيش ينهار وان انهياره هو مقدمة لانهايار الائتلاف المعارض.

انه مصير ميليشيات لم يكتب لها ان تتحول إلى جيش يمثل بديلاً عن الجيش السوري على رغم الرعاية الغربية والتركية والعربية ليهلاً تدريباً وتسليحاً وتوجيهاً.

وجاء منتدى موسكو في 26 كانون الثاني 2015 الذي أنهى ما يسمى بالئتلاف المعارضة، وعمل الروس على استبعادهم من الحوار التفاوضي ووضعا فيتو عليه. كما استبعدوا التيار الإسلامي الذي تقوده جماعة الاخوان المسلمين علماً ان هذه الجماعة سعت عبر وساطات كثيرة الى دخول قاعة الحوار الان الال روس رفضوا دعوتهم، وأوجدوا معارضة تلك خطابا أكثر واقعية وقبولاً وتعتزف بالظروف الانسانية الصعبة التي يعيشها السوريون منذ بدء الحرب والحصار الجائئ الذي فرضته دول اوروبا والولايات المتحدة الاميركية وتعترف بأن الدولة هي الشعب الذي ينتخب وهي الدستور وهي الجيش، وكونها لا يمكنها اعتبارا السلطة في هيئة الحكم الانتقالي التي تتنهك الدولة وتسقطها، معارضة تقوم على حصر انتقاد الحكومة وحصر الدعوة للإصلاح الديمقراطي عبر صناديق الاقتراع وحفظ الدولة.

ويرى المراقب للشأن السياسي السوري ان أعضاء هيئة الائتلاف المعارض انكشفا على حقيقتهم ووجدوا انفسهم خارج المعادلة بما جنته أيديهم، وان لجان وحدات الحماية الكردية وهي الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي حاليا هي أقوى فصيل مسلح في المعارضة الداخلية التي تعمل على حماية المناطق في شمال وشمال شرقي سورية وبالتنسيق مع الجيش السوري من تمدد التنظيم الارهابي.

لجنة للمتقاعدين العسكريين تؤسس حركة أردنية وطنية

عمان - محمد شريف الجبوسلي

أعلنت اللجنة الوطنية العليا للمتقاعدين العسكريين الأردنيين في بيان وصلنا قبل دقائق، عن عزمها بالإشتراك مع نخب وطنية ومستقلين، تأسيس حركة وطنية موسعة قادرة على التعبئة الشعبية للتصدي لممارسة بعض السياسات من خلال تشكيل حكومة ظل وبرلمان شعبي.

وتكشف البيان عن أنه رغم تدهور الأوضاع العامة في الأردن سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، فإن العمل المؤسسي ما زال غائبا من خلال مصادرة الولاية العامة للحكومة وتفريغ مجلس الأمة من مهامه الدستورية. ورأى المتقاعدون العسكريون أن ثمة نفردا بانتخاب القرار، وأن التعديلات الدستورية والتعيينات الأخيرة ديكرورية جمالية، تمنح مزيدا من الألقاب والوظائف الإضافية، غايتها بحسب البيان تضليل للرأي العام. وحمل بيان المتقاعدين العسكريين (استشرار الفساد والتخبط في إدارة ملفات السياسات الاقتصادية) للذين تربعوا على كرسي الحكم منذ عقود، والتي يتم تدويرها بينهم رغم الفضل الذريع.

ورأت لجنة المتقاعدين العسكريين والمشاركين في الاجتماع الذي دعت إليه، أن ضعف إدارة السياسة الخارجية، تسبب في عزل الأردن عن محيطه العربي والدولي، وافقده دوره الجيوسياسي.

وقد تم تحديد أسباب هذه الأزمات حسب بيان اللجنة الوطنية العليا

للمتقاعدين العسكريين بما يلي:

- غياب العمل المؤسسي من خلال مصادرة الولاية العامة للحكومة وتفريغ مجلس الأمة من مهامه الدستورية.
- التفرد بإتخاذ القرار، وما التعديلات الدستورية الأخيرة والتعيينات الديكرورية التحميلية، بمنح مزيد من الألقاب والوظائف الإضافية ما هي إلا تضليل للرأي العام.
- إن التراجع الاقتصادي وازدياد الفقر والبطالة، وتردي خدمات الصحة والتعليم وغيرها، جاءت نتيجة لاستشرار الفساد والتخبط في إدارة ملفات السياسات الاقتصادية، التي يديرها من تربعوا على كرسي الحكم منذ عقود، والتي يتم تدويرها في ما بينهم رغم الفضل الذريع.
- إن ضعف إدارة السياسة الخارجية، تسبب في عزل الأردن عن محيطه العربي والدولي، وافقده دوره الجيوسياسي.
- إن استمرار سياسة استقبال موجات اللاجئين من الدول المجاورة، ما هو الاستمرار في المؤامرة على الهوية الوطنية الأردنية.

الحكومة الأردنية تعيد سفيرها إلى «إسرائيل»

صرح وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني بأن الحكومة طلبت من السفير الأردني العودة إلى «إسرائيل» بعدما كان تم استعاؤه للتشاور في تشرين الثاني الماضي، بسبب التصعيد «الإسرائيلي» في القدس.

وقال: «لمسنا تطورا إيجابياً في ما يخص الحرم القدسي الشريف، وأعداد المصلين في الجُمع زادت بصورة غير مسبوقة... الأمور تحسنت بصورة ملحوظة... والرسالة وصلت إلى كل العالم بضرورة الحفاظ على الوضع القائم في الحرم القدسي».

من جهة أخرى، أكد المومني، بأن الحكومة لم تتلق حتى اللحظة ما يؤكد أن الطيار الأردني معاذ الكساسبة المتجنّد لدى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) على قيد الحياة.

وقال: «الجهود مستمرة مع الأشقاء... الأردن على تواصل مع المجتمع الدولي لمكافحة التطرف»، مطالبا الإعلام بتحري الدقة في كل ما يتم نشره. واحتجج «داعش» الطيار الكساسبة مطلع كانون الأول الماضي، بعد سقوط طائرته فوق منطقة الرقة السورية التي يسيطر عليها التنظيم.

وتؤكد الحكومة الأردنية استعدادها للإفراج عن السجينة الأمنية ساجدة الريشاوي التي يطالب بها التنظيم مقابل ضمان إطلاق سراح الكساسبة.

البناء

عشرون شهيداً من الحشد الشعبي بسيارة مفخخة في سامراء

وزير الدفاع العراقي : نهاية «داعش» لن تتعدى العام



قال وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي خلال حضوره العرض العسكري الذي اقامته قوة الدفاع الجوي العراقية في بغداد
إن «نهاية تنظيم داعش في العراق ستكون قريبة خلال اشهر» مؤكداً «قد لا تتعدى العام المقبل».

وتكثف عضو مجلس محافظة كركوك نجاة حسن في حديث مع الميادين أن «قوات من الحشد الشعبي ستصل إلى كركوك لمساعدة البيشمركة في تحرير المناطق التي يسيطر عليها مسلحو داعش».

قوات البيشمركة بدأت بالقدوم نحو المناطق الغربية لكركوك. يأتي ذلك فيما سجلت القوات الكردية بمساندة الطائرات الجوية تقدما إثر محاصرتها قضاء الحويجة، آخر معاقل تنظيم «داعش» في كركوك، من الجهتين الجنوبية والشرقية.

من جهته، أكد الامين العام لمنظمة بدر هادي العمري ان العراق تعرض لمؤامرة كبيرة لتقسيمه عبر التذرع بـ«داعش» وذلك في كمنته

النمسا تنوي تدريب الشرطة العراقية

رومانيا تنفي تسليح «داعش»

نفت رومانيا الأنباء التي تحدثت

عن صفقة عتاد يشتريها تنظيم «داعش» الإرهابي من بوخارست، مؤكدة أن جميع صفقات الأسلحة التي تم شحنها الى العراق كانت يعلم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، في وقت أعلنت النمسا مشاركتها في مشروع دول الاتحاد الاوروبي لتدريب الشرطة العراقية.

ونفى سفير رومانيا في العراق جاكوب بسراده في تصريحات صحافية على هامش زيارة إلى كربلاء أول من أمس الأنباء التي تحدثت عن صفقة عتاد يشتريها تنظيم «داعش» الإرهابي من بوخارست، مؤكدة أن جميع صفقات الأسلحة التي تم شحنها الى العراق كانت يعلم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، ولقد برء إلى أن «السفارة لديها جميع كشوفات الاسلحة الموردة الى العراق»، مضيفاً ان بوخارست

بالاحتفال الذي اقامته المنظمة وقوات الحشد الشعبي أمس احتفاء بتحريرها محافظة ديالى العراقية من تنظيم «داعش» الإرهابي.

واعتبر الامين العام لمنظمة بدر في الاحتفال ان سر انتصار العراقيين على «داعش» هو وحدة الكلمة، وأضاف، ان ما تحقق في منطقة

منصورية الجبل هو نصر كبير مطالبا بدراسة عمليات قوات الحشد الشعبي لتحرير المناطق العراقية.

على الصعيد الأمني، سقط عشرون شهيداً من الحشد الشعبي بهجوم لـ «داعش» بعد تفجير سيارة مفخخة في محاولة كان الهدف منها تفجير سد سامراء جنوب كركيت.

اما على صعيد العمليات العسكرية ضد تجمعات «داعش»، تمكنت القوات المسلحة العراقية من صد هجوم لإرهابيي التنظيم غرب العاصمة بغداد وكيبتهم خسائر فادحة عبر مواجهات عنيفة.

ونقلت شبكة الإعلام العراقي عن قيادة عمليات بغداد قولها اليوم في بيان «إن

المجاميع الإرهابية في منطقة الكرمة والفلوجة هاجمت قطعات الفرقة العسكرية السادسة قاطع ابراهيم بن علي والهيتاويين غرب بغداد حيث دارت معارك شرسة وتمكنت قوات الفرقة من صد الهجوم وتكبيد الارهابيين المهاجمين خسائر كبيرة».

من جهة أخرى أصيب نحو 20 شخصاً من قوات الحشد الشعبي والمدنيين العراقيين جراء تفجير ارهابي بسيارة مفخخة في قضاء سامراء جنوب مدينة كركيت في محافظة صلاح الدين.

على صعيد آخر، أعلنت وزارة الدفاع العراقية تسلمها وجية جديدة من مروحيات «صائد الليل» الروسية الصنع، وانتظار وصول دفعة أخرى خلال اسبوع.

وجاء في بيان نشرته الوزارة، أن «قيادة طيران الجيش تسلمت وجية جديدة من طائرات طراز Mi-28 (صائد الليل) الروسية الصنع ضمن العقد المبرم بين وزارة الدفاع وتظيرتها الروسية».

والدفاع النيابية حاكم الزاملي طالب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بالتدخل الفوري لإنقاذ صفقة عتاد بقيمة 300 مليون دولار يشتريها التنظيم من رومانيا العضو في الاتحاد الاوروبي وحلف «الناتو».

إلى ذلك، أكد وزير الخارجية النمساوي سيستانيان كورتش في مؤتمر صحافي عقده في بغداد مع نظيره العراقي إبراهيم الجعفري مشاركة بلاده في مشروع دول الاتحاد الاوروبي لتدريب الشرطة العراقية. وقال كورتش: «نسعى لافتتاح مظلية لنا في بغداد وتعزيز الطيران بين البلدين»، مشيراً من جهة أخرى إلى أن «150 إرهابياً قدموا من النمسا للعراق وسورية وحاول منهم من العودة». وشدد وزير الخارجية النمساوي على أن زيارته «تأتي لتأكيد الدعم الاوروبي في مواجهة داعش».



سليم الجبوري وأوضح له طبيعة

وكيفية إيصال الأسلحة».

وكان رئيس لجنة الامن

تونس : حكومة الصيد تخرج إلى النور والنهضة حاضرة



وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي:

ياسين براheim

وزيرة المرأة والأسرة والطفولة: سميرة المرعي

وزيرة السياحة: سلمى الرقيق

وزير الصحة: سعيد العابدي

وزير الشؤون الدينية: عثمان بطيخ

وزير التربية: ناجي حلول

وزير التعليم العالي والبحث العلمي: شهاب

بودن

وزيرة الثقافة والمحافظة على التراث: لطيفة

لخضر

وزير التجهيز والبيئة والتهيئة الترابية: نجيب

درويش

وزيرة التكوين المهني والتشغيل: زياد

العزازي

وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري:

اليمن : تظاهرة شعبية تأييداً لمقررات المؤتمر الوطني

أحکم للمسلحون الحوثيون أمس إغلاق الشوارع المؤدية إلى جامعة صنعاء للحيلولة دون احتجاجات مناهضة لتواجد «انصار الله» في العاصمة اليمنية صنعاء.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن النشطاء أن المسلحين الحوثيين حاصروا جميع المداخل المؤدية إلى جامعة صنعاء، في الوقت الذي احتشد المئات منهم أمام جامعة صنعاء لتفريق أي تظاهرة محتملة.

وتحدثت وسائل إعلام يمنية عن قيام الحوثيين بالسيطرة على القوات الجوية اليمنية ونقلها أسلحة وطائرات ومعدات من مطارات عدة إلى مطار صعدة، إضافة إلى السيطرة على القاعدة الجوية في الحديدة.

ومن جهة آخر، نقلت صحيفة «عكاظ» السعودية عن قيادات حزبية يمنية تقليلهم من أهمية مهلة 3 أيام التي منحها الحوثيون للقوى السياسية لإنهاء أزمة الفراغ الرئاسي والحكومي وتهديدهم في حال الفشل بتكليف «القيادة الثورية ترتيب أوضاع الدولة»، واصفين ذلك بأنه محاولة لفرض إملاءات بالقوة، لافتين إلى أن مثل هذد التهديدات المتواصلة تزيدهم تسعماً بمقاطعة جلسات المفاوضات المشروطة.

وفي السياق، أكد بيان مسيرة تأييد الشعب اليمني لمقررات المؤتمر الوطني الموسع دعم الثوار لكل مقررات المؤتمر لبناء يمن خال من الفساد والارتهاـن.

وقد انطلقت في العاصمة اليمنية صنعاء تظاهرة حاشدة دعت إليها قوى

الثورة وحركة انصار الله تأييداً ودعمًا لمقررات المؤتمر الوطني الموسع.

ويتجه المتظاهرون من ساحة التغيير وسط صنعاء حيث ستجوب عدة

شوارع فيها.

وأعلن منظمو التظاهرة أنّ هدفها التأكيد على استمرار ثورة الشعب اليمني

ورفض محاولة القوى الخارجية والداخلية تازيم الأوضاع والضغط على

اليمنيين.

وجاءت الدعوة للتظاهرة بعد اختتام أعمال المؤتمر الوطني الموسع الذي

امهل القوى السياسية ثلاثة أيام لإيجاد حلّ لإزمة الإفراج وتفويض اللجان

الثورية لترتيب الأوضاع في البلاد.

البرلمان يلغي قانون العزل السياسي

اتفاق على جولة جديدة

للحوار الوطني الليبي

التقى المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا برناردينو ليون في العاصمة طرابلس أمس رئيس المؤتمر الوطني العام نوري ابو سهين وأعضاء لجنة الحوار في المؤتمر، حيث بحث اللقاء جولة الحوار المقبلة بين الفراق الليبيين الزرع عقدها في ليبيا.

وأكد ليون خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده عقب الاجتماع مع عضو المؤتمر الوطني العام محمد معزب، عن أمله في أن يكون هذا الاجتماع خطأ فاصلاً لما سيكون بعده، وأن يحظى الليبيون جميعاً بفرصة جديدة وأمل حقيقي.

وقال إنه تم اتخاذ قرارات مهمة جداً خلال اللقاء وتم نقلها للأمم المتحدة، وهي تبني على ما تم بحثه سابقاً خلال لقاءات جنيف، التي تم عقدها خلال الشهر الماضي.

من جهة أخرى، ألغى مجلس النواب الليبي أمس قانوناً مثيراً للجدل عزل بموجبه من العمل السياسي والإداري في البلد كل من كان له علاقة بنظام الراحل معمر القذافي.

ونشر عضو المجلس عيسى العربي عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، أن عملية التصويت تمت بحضور 101 عضو

من أعضاء المجلس، وأنه «تم إلغاء قانون العزل السياسي».

ويعد قانون العزل السياسي من أكثر القوانين إثارة للجدل في ليبيا خلال المرحلة الانتقالية، إذ صدر القانون في 5 حزيران 2013 عن المؤتمر الوطني العام الذي انتهت ولايته بعد جعل كبير حوله بين مختلف الأطراف.

على صعيد آخر، حرق متظاهرون ليبيون في بنغازي الإعلام القطرية والتركية احتجاجاً على استمرار دعم نظامي الدولتين للتنظيمات الإرهابية في بلادهم.

وذكرت مصادر ليبية محلية قولها إن منظمات المجتمع المدني في مدينة بنغازي نفذت وقفة احتجاجية في بعض الأحياء ضد الدول الداعمة للإرهاب ورفضوا لفتات مناهضة للولايات المتحدة الأمريكية وتركيا وقطر منددين باستمرار دعم هذه الدول للتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في ليبيا وأكدوا تصعيد الاحتجاجات ضد هذه الدول وسياساتها.

تقرير إخباري

سيناء تختبر تصميم مصر على الانتصار

تهديدات واسعة تشهدها مصر عبر بوابتها الشرقية، مع انتشار وتقشي العناصر والجماعات الإرهابية في شبه جزيرة سيناء، بخاصة في الجزء الشمالي الذي تستوطن فيه العديد من الجماعات الإرهابية، التي نفّذت العديد من العمليات الواسعة، لاسيّما خلال الفترة التي تلت ثورة الثالنتين من حزيران 2013، والتي أسقطت حكم الإخوان المسلمين، كان آخر تلك العمليات، العملية التي وقعت الخميس الماضي، وخلفت نحو 30 ضحية، غالبيتهم من العسكريين.

وشكّل العام الذي حكم فيه الإخوان مصر، في الفترة من حزيران 2012 وحتى 3 تموز 2013، تنامياً ملحوظا في خطر تلك التنظيمات الإرهابية في سيناء، عقب أن أفصح الرئيس الأسبق محمد مرسي، المجال، لتلك الجماعات، للعمل ومواصلة نشاطها، عقب أن أفرج عن الكثير منهم، انطلاقاً مع التقارب الإخواني مع تلك الجماعات، سواء التقارب الفكري والأيدولوجي أو التقارب التنظيمي.

ويثار العزيم من الجدل بالشارع المصري في الوقت الحالي، حول تعداد تلك العناصر الإرهابية بسيناء، ومدى قوتهم، لاسيّما أن العملية الأخيرة أظهرت تطوراً ملحوظاً ونوعياً في آليات تنفيذ العمليات الإرهابية، في الوقت الذي تواصل فيه القوات المسلحة المصرية بالتعاون مع الشرطة المدنية، دورها في مكافحة الإرهاب، ودك المؤر الإرهابية في سيناء، في عمليات عسكرية واسعة.

وفي البداية، يوضـح مصدر عسكري مصري رفيع المستوى، أن القوات المسلحة المصرية مسيطرة على الأمور في سيناء، «ولا يوجد شبر واحد من الأرض خارج سيطرة القوات المسلحة»، في الوقت الذي يشير فيه إلى أن ما تقوم به الجماعات الإرهابية هناك من عمليات إرهابية ما هي «الأنفاس الأخيرة التي تطفئها هذه الجماعات، رداً على تلك النجاحات التي تحقّقها القوات المسلحة هناك».

وفيما تتواصل العمليات العسكرية التي تقوم بها قوات الجيش المصري في سيناء، والتي يتم خلالها دك الأوكار والبؤر الإرهابية، يتزايد الجدل حول تعداد العناصر الإرهابية في شمال سيناء، وشكل التنسيق الدائر بينهم وبين جمعات أخرى مثل تنظيم الإخوان الإرهابي وتنظيم «داعش»، لاسيّما أن جماعة أنصار بيت المقدس، وهي أبرز فصائل الإرهاب في سيناء، كانت أعلنت بيعتها للتنظيم، وأطلقت على نفسها «ولاية سيناء».

وهنا يشير الخبير العسكري اللواء محمود زاهر، إلى أن «هناك توغلاً إرهابياً للجماعات الإرهابية في سيناء، وذلك في منطقة رفح المصرية والشبخ زويد، وجزء من العريش»، لافتاً إلى أن «حجم تلك الجماعات يصل إلى 3 آلاف شخص فقط، أغلبهم من الجماعات السلفية الجهادية، التي خرجت منها جماعات أخرى مثل أنصار بيت المقدس وأجناد الله، وتتخذ من قبيلة الترابين بشمال سيناء مقراً لها».

ويحسب خبراء، تتلقى جماعات الإرهاب في سيناء، دعماً واسعاً من العديد من الجهات الخارجية، ودولا ومنظمات وأفراد، ويقول في هذا الشأن اللواء طلعت مسلم، إن مصر تواجه إرهاباً يعتمد أسلوب حرب العصابات، وليس فقط جماعات إرهابية صغيرة، موضحاً أن مصر تحارب دولا تحرك جماعات، تتوعمها بالسلاح والمال، وهو السبب في بقائها واستمرارها، في الوقت الذي أشار فيه إلى أن «ذلك الدعم وتلك التمولّات منوطرط فيها عدد كبير من الجهات الدولية والأقليمية، فضلاً عن الاستخبارات التي تحتط لتلك الجماعات، وهو ما يكثف أن مصر مستهدفة من قبل دول كبرى تسعى إلى هدم مصر وشعبها وجيشها».